

الباب الاوّل

المقدّمة

أ. تمهيد للمشكلة

قدرة مهارة القراءة هي من واجبات المهارات للشخص في تعلّم اللغة العجمية منها اللغة العربية, إذ لم يقدر القراءة, فلا يقدر اللغة العربية تماما. قال مجيدي (54 ص 1994) في رحموات (24 ص 2004) إن القراءة هي اساس تعليم اللغة. اما الكتابة فهي صورة أو رمز من الكلمات. القراءة والكتابة من الخطوات الاولى لتلاميذ في التكلم لتعبير فكرتهم.

كما هو المعروف أن عملية تعليم اللغة العربية تتكون من أربعة أقسام، وهي مهارة الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. و في الحقيقة أن مهارة القراءة مهارة صعبة لتلاميذ الفصل الأول. هذا بالنظر إلى حواصل الاحتمار التي أقيمت به مع التلاميذ في المدرسة الابتدائية "روضة العلم". وحواصله أما تلاميذ الفصل الأول يشعرون بالصعوبة في تعلم القراءة، لأنهم لم يقدرُوا على قراءة

الحروف الهجائية وتلفظها الممثلة وتمييز حركتها. يتشكك ويتردد التلاميذ في التلّفظ، حتى لا يستطيعوا أن يقرءوا ولو بكلمة واحدة.

ومما يجدر بالذكر أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يشعرون بالسهولة في قراءة الحروف الهجائية، في عمر 6 إلى 12 سنة، لذلك ينبغي للتلاميذ أن يقرءوا الحروف الهجائية قراءة صحيحة. لأن المعلم قد علّمهم في مستوى تنمية التعليم السابق عن معرفة الحروف الهجائية وقراءتها وكتابتها وحفظ سور القرآن القصيرة.

وفقاً لرأي أواد (24 ص 1995) أن المعلم يعلم الأطفال في عمر التعلم القبلي حوالي صفر سنة إلى 5 سنوات عن اللغة العربية الأساسية السهلة، كلغة القرآن خاصة في تعليم كتابة الحروف المحركة نحو أ (الألف) بالحركة المفتوحة (ـَ) تكون "أ"، وبالحركة المكسورة تكون (ـِ) "إ"، وبالحركة المضمومة (ـُ) تكون "أ"، حتى يكتب الأطفال "أ، إ، أُ".

إذا يتعلّم التلاميذ الحروف الهجائية باعتبار مستوى تنميتهم، فاستوعبها استيعاباً حسناً أثناء تعلّمهم بالمدرسة. استخدام الوسائل التعليمية غير المختلفة

أو المتنوعة بهذه الحالة تسبب التلاميذ إلى قلة موهبتهم ورغبتهم في التعلم. قالت اثنين (4 ص 2012) إن اختيار الطريقة التعليمية أو الوسائل التعليمية المناسبة تؤثر على ترقية مهارة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية. متعلق بقلة الموهبة والرغبة في تعلم قراءة الحروف الهجائية، يتعلم التلاميذ وهم يلعبون ولا يهتمون إلى المواد التعليمية التي علمها المعلم.

قال جين فياغيت (دون السنة) في نورحياتي (2010) إن المعرفة لا يعلمها المعلم إلا بتعريف كل التلاميذ. ليست المعرفة كائنة موجودة، لكنها عملية تنمو باختيار تنمية دائمة.

إضافة إلى بيان المشكلة السابق، تحتاج الباحثة إلى إقامة بحث لهذه المشكلة بالموضوع تجريبية استخدام وسيلة سمعية وبصرية الفيديو لترقية مهارة تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الابتدائية "روضة العلم" في قراءة الحروف الهجائية. لأن هذه الوسيلة ضرورية، تتركب من عناصر الأصوات المناسبة بتعليم قراءة الحروف الهجائية في الفصل الأول بالمدرسة الابتدائية. قال سنجايا (211 ص 2008) إن الوسيلة السمعية و البصرية خير الوسائل الممتعة.

بين جمرة و زين (124 ص 2006) أن الوسيلة التعليمية ندرتها خير الوسائل لأنها تطلب من اشتراك البصر والسمع والحركة ومعرض عناصر الصور المتحركة.

مناسبا للرأيين السابقين، ذكر أعين (2008) في كوربان وراهرجو (10 ص 2012) أن الوسيلة السمعية و البصرية تفيد فائدة لمجال التعليم. الفائدة من فوائد تعليم الحروف الهجائية باستخدام هذه الوسيلة التي ينالها التلاميذ هي السهولة في التعلم، لأن هذه الوسيلة تكون خير من الوسائل, لان فيها اشتراك البصر والسمع والحركة ومعرض عناصر الصور المتحركة. (جمرة و زين ، 2006:124).

بناء على ذلك حددت الباحثة على البحوث السابقة. البحوث السابقة المناسبة بعمل بحثها لمادة مقارنة. وهذا يناسب بالبحث الذي ستبحثها الباحثة. والبحاث منها:

(1) البحث التي عملته نور عاشية (Nur Aisyah) في سنة 2011. بالموضوع

"السعي لترقية مهارة قراءة الكتابة العربية بالوسيلة السمعية والبصرية على

التلاميذ فصل (ب) " في روضة الأطفال "نهضة العلماء" غيغي روجو تغل روجو
ماغولنج (Gigirejo, Tegalrejo Magelang).

(2) البحث عن الحروف الهجائية قد عمله سوبكتي (Subekti) في سنة
2013 بالموضوع "إرتقاء مهارة قراءة الحروف الهجائية على درس القراءة
والكتابة القرآن بالوسيلة كتاب المفكرة في فصل الأول المدرسة الابتدائية
الأسلاية" معارف جندي روجو (Candirejo) ناحية تنتنج (Tuntang) مدرية
سمرنج (Semarang) 2013\2014.

(3) ثم البحث قد بختته سوتيم (Sutiyem) في سنة 2014 بالموضوع "سعي
إرتقاء قراءة الحروف الهجائية بطريقة عشرة على التلاميذ فصل الثاني في المدرسة
الابتدائية" الحكومية كورولن (Kuroulon) 1 بيمومرتان (Bimomartani)
غمفلك سليمان (Ngamplak Sleman).

ب. تعريف وصياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

بالنظر إلى حواصل الملاحظة، تجد الباحثة ان تلاميذ يشعرون بالصعوبة في قراءة الحروف الهجائية. إضافة إلى ذلك، أن تعريف هذه المشكلة هو صعوبة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية.

2. صياغة المشكلة

بعد قيام تعريف المشكلة، تريد الباحثة أن تصوغ صياغة المشكلة في هذا البحث و هي:

- أ. ماهي قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية قبل استخدام وسيلة الفيديو ؟
- ب. ماهي قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية بعد استخدام وسيلة الفيديو ؟
- ت. هل استخدام وسيلة الفيديو فعال على قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

إضافة إلى صياغة المشكلة المذكورة، فالباحثة تريد أن تُحدّد أهداف

البحث وهي :

أ. لمعرفة قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية قبل استخدام وسيلة الفيديو.

ب. لمعرفة قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية بعد استخدام وسيلة الفيديو.

ت. لمعرفة وجود فعالية استخدام وسيلة الفيديو أو عكسها على قدرة التلاميذ في

قراءة الحروف الهجائية.

2. فوائد البحث

ترجو الباحثة الفوائد الكثيرة من هذا البحث ، وهي:

أ. لتطوير العلم والمعرفة

يكون حواصل هذا البحث خير الإسهام في تطور العلم و المعرفة،

خاصة في ترقية عملية التدريس و حواصل دراسة القراءة العربية.

ب. للمدرسة

يكون حواصل هذا البحث خير المراجع أو المصدر لمساعدة المدرسة في تطوير الوسائل الفعالية الممتعة. إذا كانت الوسيلة جيدة فكانت حواصل دراسة التلاميذ مرتفعة. و بالعكس، إذا كانت الوسيلة لا تحصل على مهارة التلاميذ الجيدة، فكانت حواصل هذا البحث بديلا خياريا.

ج. للتلاميذ

كانت حواصل هذا البحث مادة لمساعدة التلاميذ في ترقية قراءة الحروف الهجائية. إذ كانت حواصل هذا البحث احسن فكانت مهارة التلاميذ في القراءة مرتفعة. و بالعكس، إذا كان الوسيلة لا تحصل على مهارة التلاميذ الجيدة، فكانت حواصل هذا البحث بديلا خياريا.

د. للمدرس

بوجود حاصل هذا البحث، تكون مراجعا لمدرس في استخدام وسيلة الفيديو حتى يستطيع المدرس أن يُشجّع التلاميذ تشجيعا في ترقية مهارة قراءة الحروف الهجائية.

هـ. للبحث

بوجود حواصل هذا البحث العلم و المعرفة عن أنواع المشكلة التي أصابت التلاميذ في تعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، فالحاصل هو معرفة وسيلة الفيديو التي تُرَقِّي فَهْمُ التلاميذ و مهارة في اللغة العربية. و يكون حاصل هذا البحث نافعاللباحثة والباحثين الاخرين لتطور المعرفة و المهارة في المدرسة مباشرة.

د. مسلمات البحث و فروضه

1. مسلمات البحث

إضافة إلى ذلك الحال السابق، فمسلمات هذا البحث هو:

(أ) قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية هي متنوعة

(ب) استخدام وسيلة الفيديو فعالية ويساعد التلاميذ في ترقية مهارة قراءة اللغة

العربية و في قراءة الحروف الهجائية خاصة.

2. فروض البحث

إضافة إلى المسلمات السابقة، تريد الباحثة أن تقدم الفروض و هي:

(أ) هناك علاقة إيجابية دلالية بين استخدام وسيلة الفيديو ومهارة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية.

(ب) هناك إسهام إيجابي و دلالي من استخدام وسيلة الفيديو إلى مهارة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية. إذا كانت هذه الفرضية صادقة، فكانت الفرضية مكتوبة على الإحصائي و هي كما يلي:

$H_0: \chi^2_1 = \chi^2_2$ أي ما فيها علاقة إيجابية و دلالية، وكذلك الإسهام.

$H_a: \chi^2_1 \neq \chi^2_2$ أي فيها علاقة إيجابية و دلالية، وكذلك الإسهام.

نظرا إلى الفرضية السابقة، إذا ما وجدت علاقة إيجابية دلالية، وكذلك

إسهام، فكان H_0 مقبولا. و بالعكس، إذا وجدت علاقة إيجابية دلالية، و

كذلك الإسهام، فكان H_0 غير مقبول.

و. منهج البحث

و مما يجدر ذكره أن نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث كمي. و قصد هذا البحث هو معرفة تأثير متغير إلى متغير آخر و تحويل البيانات بشكل العدد حتى تختار الباحثة بحثا كمي للحصول على البيانات الصادقة. أما المنهج المستخدم في هذا البحث هي منهج شبه تجريبي. و أسلوب البحث المستخدم هو *nonekuivalent control group design*.

ز. نظام الرسالة

1. الباب الأول

في هذا الباب تبحث عن تمهيد للمشكلة، وتعريف المشكلة وصياغة المشكلة. علاوة على ذلك، هناك أهداف البحث وفوائده. و اعلم أن هذا البحث بحث كمي. إذن هناك مسلمات و فروض ونظام الرسالة.

2. الباب الثاني

في هذا الباب تبحث عن الوسيلة منها تعريف الوسيلة، و أقسام الوسيلة، وفوائدها، ودور الوسائل التعليمية ووظائفها، ودور الوسيلة السمعية والبصرية ووظائفها، ووسيلة الفيديو، وتعريف القراءة، وأقسامها، والمستويات في القراءة، وأهداف القراءة، وفوائدها، وقراءة الحروف الهجائية، والبحوث السابقة، وفروض البحث.

3. الباب الثالث

في هذا الباب تبحث عن الطريقة المستخدمة في هذا البحث، ومجتمعة البحث، وعينة البحث، موقع البحث، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات وخطوات البحث.

4. الباب الرابع

في هذا الباب تبحث عن الحساب الإحصائي من البيانات الموجودة في ميدان البحث و مبحث عن الحواصل المتعلقة بالمراجع.

5. الباب الخامس

في هذا الباب تبحث عن نتائج البحث و الاقتراحات.